إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية » رواه مسلم في صحيحه وزاد النسائي وابن ماجه بعد قوله اللاحقون: « أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع » .

وعن عائشة رضي الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى البقيع فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم » .

قال الإمام النووي ويستحب للزائر الإكثار من قراءة القرآن والذكر ، والدعاء لأهل تلك المقبرة وسائر الموتى والمسلمين أجمعين ، ويستحب الإكثار من الزيارة ، وأن يكثر الوقوف عند قبور أهل الخير والفضل .

رابعاً : أذكار النكاح والإنجاب :

(أ) الذكر عند الخطبة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء » رواه أبو داود والترمذي وقال الترمذي : حديث حسن .

وعنه أيضاً رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل أمر لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم » رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما .

قال الإمام النووي رضي الله عنه : أجذم بالجيم والذال المعجمة ومعناه قليل البركة ، ولهذا يستحب أن يبدأ الخاطب بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، جئتكم راغباً في فتاتكم فلانة أو في كريمتكم فلانة بنت فلان أو نحو ذلك .

(ب) الذكر عند عقد النكاح :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة « الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد